

مقدمة الطبعة الثانية

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب سنة ١٩٧٦ ، ولم تكد
تمضى شهور قليلة حتى كانت هذه الطبعة قد نفذت من الأسواق ،
حيث كان من حظ هذا الكتاب أن يهتم به القراء والنقاد والباحثون
على نطاق واسع ، وقد كان من المفروض أن أعيد طبعه بعد ذلك ،
ولكن السنوات التي تلت صدور الكتاب في طبعته الأولى كانت
بالنسبة لى سنوات تعب وعناء ، وكانت فترة تحملت فيها كثيرا من
المشاغل والمشاكل ، مما أضاع الفرصة أمامى لإعادة طبعه بعد
مراجعته ، خاصة أننى لاحظت أن الطبعة الأولى كانت مليئة
بالأخطاء المطبعية الفادحة في حجمها ونوعها ، وذلك لأن الكتاب قد
تمت طباعته في بيروت بعيدا عنى ، فلم أتمكن من مراجعته وتصحيح
« بروفاته » . ومنذ صدور الطبعة الأولى ونفاذها وأنا أحلم بإعادة
النظر في الكتاب ، وتصحيح أخطائه ، وتقديمه في صورة نهائية